الأمم المتحدة S/2022/653

مجلس الأمن

Distr.: General
29 August 2022
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 29 آب/أغسطس 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بخصوص الهجوم الشرس الذي شنّته ميليشيات الحوثي على منطقة الضباب، غرب مدينة تعز، مساء الأحد 28 آب/أغسطس 2022. وبينما لا تزال الحكومة اليمنية ملتزمة بالهدنة، وهي قد أوفت بالتزاماتها وفقا لأحكام الهدنة، فإن ميليشيات الحوثي ليست فقط مصرّة على رفض رفع الحصار عن تعز وفتح الطرق الرئيسية، بل وشنّت هذا الهجوم للسيطرة على منطقة الضباب وقطع طريق هو شريان الحياة الوحيد المتبقي لربط مدينة تعز بمحافظة عدن. وفي هذا الصدد، أود أن أشدد على النقاط التالية:

- هذا الهجوم يأتي في وقت تتركّز فيه جهود المجتمع الدولي والأمم المتحدة على توطيد الهدنة الإنسانية وتوسيع نطاقها والبناء عليها لاستئناف الجهود السياسية وإحلال السلام في اليمن.
- يشكل هذا الهجوم من قبل الحوثيين تحديا صارخا لكل الجهود والمبادرات الرامية إلى إنهاء الحرب وإحلال السلام، ومحاولة واضحة لإفشال جهود تمديد الهدنة وتوسيع نطاقها. وهو يهدف إلى تضييق الحصار على مدينة تعز، التي رفض الحوثيون الوفاء بالتزاماتهم تجاهها فيما يتصل بهذا الأمر، ورفضوا فتح الطرق الرئيسية المؤدية إليها.
- تدعو الحكومة اليمنية مجلس الأمن والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى النهوض بمسؤولياتهما وإدانة أعمال التصعيد الإجرامية التي ترتكبها ميليشيات الحوثي في تعز، خاصة وأن هذه الأعمال تتم بالتزامن مع وجود أفرقة التفاوض العسكرية حاليا في عمّان بالأردن، تحت رعاية المبعوث الخاص للأمم المتحدة، لمناقشة مسألة كفالة الالتزام بوقف إطلاق النار ومنع حدوث مزيد من الانتهاكات العسكرية للهدنة.

020922 020922 22-13470 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

- لكي يتحقّق الهدف الإنساني من الهدنة، يجب تنفيذها بالكامل لإتاحة المجال للبناء من أجل تحقيق وقف لإطلاق النار على نطاق البلد بأكمله وإيجاد تسوية سياسية شاملة. ولذلك، فإننا ندعو مجلس الأمن إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على الحوثيين لحملهم على الامتثال للهدنة، بما في ذلك بالقيام فوراً بفتح الطرق الرئيسية ورفع الحصار عن تعز، وكذلك وقف ما يرتكبونه من انتهاكات عسكرية مستمرة.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة لنظرهم القَيّم، وإصدارها بوصفها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عبد الله علي فضل **السعدي**
السفير
الممثل الدائم